

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَّيْبُهُ يَحْجُبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا : سَتَرَهُ حَجَّيْبُهُ وَقَدِرَ احْتَجَبَ
وَتَحَجَّجَّيْبَ إِذَا اكْتَنَسَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَامْرَأَةٌ مُحْجُوبَةٌ وَمُحَجَّجَّةٌ
لِلْمُبَالِغَةِ قَدَرٌ سَتَرَتْ بِسِتْرِ وَهُوَ مُحْجُوبٌ عَنْ الْخَيْرِ وَضَرَبَ الْحِجَابَ عَلَى
النِّسَاءِ .

وَالْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ صِفَةُ غَالِبَةِ حَجَّيْبَةٍ وَحِجَابٌ وَخُطَّتُهُ بِالضَّمِّ
الْحِجَابَةُ وَحَجَّيْبُهُ أَيْ مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ وَفُلَانٌ يَحْجُبُ لَيْلًا مِيرَ أَيْ
حَاجِبُهُ وَإِلَيْهِمُ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ وَهُوَ حَسَنُ الْحَجَّيْبَةِ وَهُمْ حَجَّيْبَةُ
الْبَيْتِ وَفِي الْحَدِيثِ : " قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحِجَابَةُ " يَعْنُونَ حِجَابَةَ
الْكَعْبَةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ الَّذِينَ بَأَيْدِيهِمْ مَفَاتِيحُهَا .
وَالْحِجَابُ اسْمٌ مَا احْتَجَبَ بِهِ جُجُبٌ لَا غَيْرُ وَالْحِجَابُ : مُنْقَطَعُ
الْحَرَّةِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ ... شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ
يُقَرَعُ وَقِيلَ : إِنَّ مَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا يُدَّ لَهُ أَنْ
يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ وَالْحِجَابُ : مَا اطَّارَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ وَالْحِجَابُ : مَا
أَشْرَفَ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْحِجَابُ مِنَ الشَّيْءِ : ضَوْؤُهَا أَنْشَدَ
الْفَنَدَوِيُّ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ : .

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً ... هَتَكَدْنَا حِجَابَ الشَّيْءِ أَوْ مَطَرَتْ
دَمَا قَالَ : حِجَابُهَا : ضَوْؤُهَا أَوْ : نَاحِيَّةٌ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ "
حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ " الْحِجَابُ هُنَا الْأُفُقُ يُرِيدُ : حِينَ غَابَتِ الشَّيْءُ
فِي الْأُفُقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ "
وَالْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ جَمْعُهُ حُجُبٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " مَا
لِدَعْوَةِ الْمَطْلُومِ حِجَابٌ " وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الْحُجُبَ وَالْحِجَابُ :

لِحِمَّةٍ رَقِيقَةٍ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ
الْجَنَبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالْقَصَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هَتَكَ
الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ وَخَوْفُ
يَهْتِكُ حُجُبَ الْقُلُوبِ انْتَهَى وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَّيْبَهُ كَمَا
تَحْجُبُ الْإِخْوَةَ الْأُمُّ عَنْ فَرِيضَتِهَا فَإِنَّ الْإِخْوَةَ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنْ

الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْحِجَابُ : جَبَلٌ دُونَ جَبَلٍ قَافٍ
 الْمُحِيطَ بِالْذُّبِّ زَيْتًا وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
 " وَالْحِجَابُ : أَنْ تَمُوتَ الذِّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ كَأَنَّهَا حُجَبَتُ
 بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ B هَ أَنْ النَّبِيَّ A قَالَ : " إِنَّ
 يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِجَابُ ؟
 قَالَ : أَنْ تَمُوتَ " إِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمْرٌ : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّ زَيْتَهُ لَا زَيْتَ يَحْجُبُ عَنِ الْعَبْدِ الرَّحْمَةَ فِيهِمَا دُونَ الشَّرِّ وَقَالَ
 ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ اطَّلَعَ الْحِجَابُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ "
 قَالَ : إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ يَنْجِبُ الْجَنَّةَ وَحِجَابُ
 النَّارِ لِأَنَّهَا قَدْ خَفِيََا وَقِيلَ : اطَّلَعَ الْحِجَابُ : مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ
 الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السَّتْرُ .
 وَالْحِجَابُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : مَجْرَى الذِّفْسِ نَقْلَهُ الصَّغَانِي .
 وَالْحِجَابُ كَكَتِفٍ : الْأَكَمَةُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْأَجَمَةُ